

## واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت

الدكتور علي كايد سليم خريشه

كلية التربية

جامعة اليرموك - الأردن

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الاستخدام تعزى للجنس، والمؤهل، والمرحلة. تكوّنت عيّنة الدراسة من (109) من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرتي التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، واربد الثانية، منهم (58) من الذكور و(51) من الإناث، وطبّق على العيّنة استبانة أعدها الباحث تكوّنت من (3) أقسام هي: معلومات عامة عن المعلم ومدرسته، تطبيقات الحاسوب والإنترنت، استخدامات الحاسوب والإنترنت لأغراض تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها. وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة استخدام الحاسوب والإنترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمرحلة بالنسبة لاستخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل ولصالح البكالوريوس، أمّا بالنسبة لاستخدام الحاسوب والإنترنت في تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها، فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية طفيفة تعزى للجنس ولصالح الإناث، وللمؤهل ولصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمرحلة.

## المقدمة:

يسعى القائمون على المناهج الدراسية المختلفة إلى تطويرها في ضوء المستجدات والتغيرات المتسارعة المتلاحقة في هذا العصر وأصبح شغلهم الشاغل البحث عن أفضل الوسائل والطرائق الكفيلة بمساعدتهم في هذا المجال. وتظهر التكنولوجيا كأحد العناصر الرئيسية في هذا السياق نظراً للدور الكبير الذي أصبحت تلعبه في عملية التعلم والتعليم.

فالتكنولوجيا لديها القدرة على جعل المحتوى مناسباً للأهداف والاستراتيجيات التعليمية، ولديها القدرة أيضاً على جعل المتعلمين مواطنين فعالين منتجين (Fairey, et al. 2000, p.3).

وهناك من يفترض بأن الكفاية والمسؤولية المدنية يمكن تقويتها وتطويرها من خلال تمكين المتعلمين من التكنولوجيا (NCSS, 1994, 12). وجاء قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 في الأردن منسجماً مع هذا الاتجاه. فقد جاء في الأساس العاشر من الأسس الوطنية والقومية والإنسانية لفلسفة التربية في الأردن: التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية ذلك. وجاءت المادة الرابعة من القانون المذكور المتعلقة بالأهداف العامة للتربية في الأردن البند (ح): الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا واكتساب المهارة في التعامل معها وإنتاجها وتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع.

وجاء في المادة الخامسة المتعلقة بمبادئ السياسة التربوية في الأردن بند (ز): تأكيد مفهوم الخبرة الشاملة بما في ذلك الخبرات المهنية والتكنولوجية (وزارة التربية والتعليم، 1997، 4).

وجاء في الإطار العام للمناهج: يتطلب مفهوم الاقتصاد المعرفي تطوير كفايات كل من الطالب والمعلم ومنها التقدم بعزم نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم، وتهيئة جيل قادر على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (وزارة التربية والتعليم، 2003، 3).

وإذا كانت المباحث الدراسية المختلفة قد سارعت في محاولة استيعاب للتكنولوجيا واستغلالها في تطوير مناهجها وفي عملية تعلمها وتعليمها، فإنه من الملاحظ ولسوء الحظ أن مبحث الدراسات الاجتماعية بقي في مؤخرة تلك المباحث في هذا المجال، إذ إن مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية ومطوريهها ومعلميهها ما زالوا متمسكين بالممارسات التي اعتادوا القيام بها منذ زمن طويل (White, 1999, 93؛ العدوان، 2006، 4).

ويرى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS, 1994, 28) أن استيعاب التكنولوجيا ودمجها في الدراسات الاجتماعية يعطي أملاً بمستقبلها، وهذا جعل المجلس المذكور يتبنى محور العلم والتكنولوجيا والمجتمع كأحد المحاور العشرة الرئيسية لمنهاج الدراسات الاجتماعية.

وتعد التكنولوجيا كما يرى كل من (White, 1999, p.1; Braun et al, 1998, p.3) مصدراً غنياً للدراسات الاجتماعية إذ أنها تكسب المتعلم الكثير من المهارات الأساسية كالبحت والتحليل، واتخاذ القرارات العقلانية في كثير من القضايا بالإضافة إلى تشجيع روح العمل الجماعي وتشجيع التفاعل بين الطلبة.

أما روس وفيرنولد (Rose & Fernlund, 1997, p. 160) فيريان أن توظيف التكنولوجيا في الدراسات الاجتماعية يساعد المتعلم في مقارنة وتقويم وجهات النظر المختلفة وتمتية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار.

ويبين (Saye, 2002, p. 192) أنه يمكن استخدام التكنولوجيا في الدراسات الاجتماعية لمساعدة المتعلم بالمرور بخبرات عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه وإدراك بعض المفاهيم المعقدة وكيفية معالجتها. وفي هذا السياق جاءت مسوغات تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية في الأردن (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والمدنية) منسجمة مع ما سبق فقد ورد في الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث التاريخ لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي: "ونظراً للتغيرات العالمية المتسارعة التي

نواجهها في العصر الحديث وفي ضوء التطور التكنولوجي، فإن المنهج الحالي لمبحث التاريخ يحتاج إلى المراجعة والتطوير لتلبية حاجات المجتمع المعاصر عن طريق ربطه بالواقع واستخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ لما لها من أثر في تقدم الشعوب وتعرف التاريخ العالمي عموماً. ولاسيما في ظل الطموح الأردني المتمثل في تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي" (وزارة التربية والتعليم، 2005، أ، ص 9).

وجاء في الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث الجغرافية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي: "ويستطيع طلبة الجغرافية قراءة الخرائط وفهمها ورسم مقاطع، وتحليل الجداول والخرائط باستخدام التكنولوجيا، كما يستطيعون استخدامها في ربط المعلومات الجغرافية وتحليلها وإعداد التقارير عنها، كما يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في هذا المبحث لتصميم النماذج الجغرافية من خلال استخدام المعدات والبرمجيات الحاسوبية" (وزارة التربية والتعليم، 2005، ب، ص 9).

أما الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية فقد ذكر: يهدف هذا المبحث إلى تزويد الطلبة بوسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة تنمي القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم كالمواطنة الصالحة واستقلال الشخصية والتمتع بالحريات المشروعة والمكتسبة ومعرفة حقوقهم وواجباتهم واحترام الآخرين والانفتاح على الثقافات الأخرى والحوار معها" (وزارة التربية والتعليم، 2005، ج، ص 9).

ويرى (Chapin & Messick, 1992,p. 213) أن من أكثر الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الحاسوب والإنترنت.

فاستخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية كما يرى (مصطفى، 1999، ص 52-53) يساعد المتعلم في اكتساب مهارات البحث التاريخي والجغرافي ورسم الخرائط، وإدراك حقيقة الظواهر الطبيعية، وجمع البيانات التاريخية واستخدام المحاكاة والألعاب والاستقصاء وحل المشكلات.

ويشير (White, 2000,p. 66) إلى أن استخدام الحاسوب والإنترنت يساعد في جعل الدراسات الاجتماعية قوية وذات معنى وعملية تلبي الحاجات المتغيرة للمجتمع وقادة المستقبل.

ويؤكد (Shiveley & Vanfossen, 2006, p.19) أن استخدام الإنترنت يسهم في تحقيق التكامل في الدراسات الاجتماعية، إذ أن دراسة القضايا العامة والقضايا المتعلقة بالكفاية الاجتماعية يتطلب موضوعات متنوعة من مجالات ومباحث عديدة تربط بين خبرات المتعلم المحدودة ببيئته المحلية بخبرات مواطنين يعيشون في مناطق جغرافية وثقافية أخرى، وهذا يؤدي إلى توسيع النظرة الضيقة للمتعلم عن المظاهر الاجتماعية المختلفة.

ويبين (Rose & Fernund, 1997,p. 105) أن الإنترنت يساعد في جعل تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها يتحدى المتعلمين ويحفزهم على العمل التعاوني من أجل تعميق فهمهم للمحتوى بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة ووجهات النظر المختلفة حول القضايا والموضوعات التاريخية والمعاصرة.

أما (Hoge, 2000, p.10) فيرى أن أفضل الممارسات في الدراسات الاجتماعية هي تلك التي تستخدم الحاسوب والإنترنت كمصادر لتوسيع نظرة المتعلمين إلى العالم وإثراء معرفتهم.

ويربط (Berson, 1996,p. 490) بين الفعالية المدنية التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها لدى المتعلمين وبين استخدام الحاسوب وبالإضافة إلى كون الحاسوب أداة للتدريس فإن له تأثيراً كبيراً في الفهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

ويربط (Glenn, 1990,p. 217) بين استخدام الحاسوب والإنترنت وبين خصائص المواطن في المجتمع الديمقراطي، فهذا المواطن بحاجة إلى فهم كيفية جمع البيانات وتخزينها وتحليلها واستخدامها في اتخاذ القرارات، واكتساب المهارات التكنولوجية

الضرورة لمعالجة المعلومات بطرائق تكنولوجية متعددة، وفهم كيفية تأثير التكنولوجيا في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ويوصي (Massialas & Allen, 1996, p.249) باستخدام الحاسوب والإنترنت في الغرفة الصفية أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية لأنها تؤدي إلى تطوير مهارات حل المشكلة، وإلى تعلم أسرع وإثارة دافعية المتعلم، وزيادة تقديره لذاته وتشجيع التعلم التعاوني.

أما (Zarrillo, 2004,p. 160) فيبين أن استخدام البريد الإلكتروني (E - Mail) في الدراسات الاجتماعية يساعد في البحث عن المعلومات والاتصال بالآخرين والانخراط في المشاركة المدنية.

وينظر عزيز (1992، ص 307) إلى الجغرافية كأحد المجالات التطبيقية التي تستفيد من استخدام الحاسوب، وخاصة في رسم الخرائط إلى جانب حصر المعلومات الجغرافية المختلفة والضخمة التي وفرتها لنا تكنولوجيا الاستشعار عن بعد.

ويبين (Shiveley & Vanfossen, 2005,p. 26) أن استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية يجعل من تعلمها وتعليمها نشاطاً فعالاً يضع المتعلم في سياق تعليمي يجعله مسؤولاً على الأقل عن جزء من تعلمه الخاص.

ويشير (Rose & Fernlund, 1997,p. 165) إلى أن استخدام التكنولوجيا وبخاصة الإنترنت والحاسوب في الدراسات الاجتماعية يجعلها قائمة على القيم من خلال تفاعل المتعلمين مع القيم المتضمنة في القضايا التاريخية والجدلية التي تقدمها لهم.

يتضح مما سبق الفوائد الجمة لاستخدام التكنولوجيا وبخاصة الحاسوب والإنترنت في تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها، فهي تسهم في تعميق المعرفة، واكتساب القيم والاتجاهات، وتنمية القدرات والمهارات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية كالمعتقدات

الديمقراطية والمشاركة الاجتماعية، والعمل المدني بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة، وهذه جميعها من الأساسيات التي تقوم عليها مناهج الدراسات الاجتماعية. كما أن هذا الاستخدام يجعل الدراسات الاجتماعية تكاملية ونشطة تتحدى المعلمين وذات معنى، وقائمة على القيم، وهذه هي المبادئ الخمسة للتعليم القوي في الدراسات الاجتماعية كما حددها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS, 1994, p.34).

ويتوقف تحقيق الفوائد المرجوة من استخدام التكنولوجيا وبخاصة الحاسوب والإنترنت في تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها وبدرجة كبيرة على معلم هذا المبحث فالمعلم هو الضمانة الوحيدة لتحقيق النتائج التعليمية المتوقعة من استخدام التكنولوجيا.

ويرى (Kelper et al, 2000, p. 571) أن نجاح معلم الدراسات الاجتماعية في هذا المجال يرتبط وبدرجة كبيرة على امتلاكه كفايات استخدام الحاسوب والإنترنت من خلال برامج إعداده وتأهيله قبل الخدمة وأثناءها. ويؤكد كل من (Silva & Cartwright, 1993, 10 Barksdale, 1996, 40, Novak & Knowles, 1991, p.44) أنه ينبغي على برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بذل الجهود لمساعدة المعلمين في تطبيق ذي معنى للتكنولوجيا في مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل يجعلهم قادرين على استخدامها في صفوفهم من خلال إتاحة الفرص أمامهم للمرور بخبرات تعليمية صافية حقيقية.

وترى بينيت (Bennett, 2005, p.39) أن من بين الأمور التي يجب على معلم الدراسات الاجتماعية امتلاكها عند ممارسة المهنة القدرة على تزويد الطلبة بخبرات تؤدي إلى تطوير وعيهم وفهمهم لاستخدام التكنولوجيا في الغرفة الصفية.

وبيّن (Rose & Fernlund, 1997, p. 163) أن معلم الدراسات الاجتماعية يجب أن يكون قادراً عند استخدام الحاسوب في الغرفة الصفية على تحديد المهارات التي يحتاجها المتعلمون والمهارات التي يحتاجها هو والمواقع المتعلقة بتعليم الدراسات الاجتماعية

وتعلمها. ويحدد (Doolittle & Hicks, 2003,p. 82) بعض الكفايات التي يجب أن يتمكن معلم الدراسات الاجتماعية منها عند استخدام الإنترنت ومنها استخدامه كأداة للاستقصاء من قبله ومن قبل طلبته، وتعزيز التفاعل المحلي والعالمي لدى الطلبة، وإضفاء صبغة المصادقية على المصادر التاريخية والجغرافية.

ويقترح (Mason et al, 2000,p. 107) بعض الخطوط العريضة لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام التكنولوجيا ومنها الحاسوب والإنترنت ومن هذه الخطوط إتاحة الفرص أمامهم لاكتشاف التطبيقات التكنولوجية في مجال الدراسات الاجتماعية مع الأخذ بالحسبان كيف أن التكنولوجيا قد غيرت الطرائق التي نتعلم بها ونعلم، وإتاحة الفرص لدراسة العلاقات بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وتطوير المعرفة والمهارات والمشاركة لدى المعلمين كمواطنين صالحين في مجتمع ديمقراطي.

وجاء في الإطار العام للمناهج الجزء الرابع: أن على المعلمين الذين يعملون في إطار بيئة الاقتصاد المعرفي أن يتحلوا بسمات عديدة منها مواكبة تسارع التقنيات المعاصرة واستخدامها في صفوفهم كأدوات تعليمية جماعية وفردية تعكس أفضل استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (وزارة التربية والتعليم، 2005، أ).

ورغم ما تقدم فقد دلّت بعض الدراسات أن (30%) فقط من معلمي الدراسات الاجتماعية يستخدمون الإنترنت مع طلابهم، وأن (14%) منهم فقط يستخدمونه بشكل مستمر.

وأن مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للإنترنت يقل عن مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية والعلوم والتربية المهنية (Becker, 1999,p. 6)، وأشارت دراسات أخرى إلى أن (8.9%) فقط من معلمي الدراسات الاجتماعية في ولاية أنديانا الأمريكية يستخدمون الحاسوب والإنترنت بشكل كبير (Vanfossen & Phillip, 2001, p.13) وأن



معلمي العلوم والرياضيات يستخدمون الإنترنت والحاسوب بدرجة أكثر من استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية (Hecks & Smcy, 1997, p. 153)، أمّا عن الغرض الذي يستخدم معلمو الدراسات الاجتماعية الإنترنت والحاسوب من أجله فقد وجد (Cuban, 2001, p. 44) أن أكثر الأغراض هو إنجاز بعض الواجبات والتمارين داخل الصف، في حين وجد (Vanfossen, 2000, p. 9) أن أكثر تلك الأغراض كان تشجيع الطلبة على جمع المعلومات حول الدروس التي يعدها المعلمون، وأن (3%) فقط من معلمي الدراسات الاجتماعية يستخدمون الإنترنت لتشجيع الاستقصاء لدى الطلبة، فإذا كان هذا هو واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت في الولايات المتحدة فما واقع استخدامه في الأردن؟

### الدراسات السابقة:

حظيت الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية التعليمية باهتمام الباحثين في السنوات القليلة الماضية، فأجريت العديد من الدراسات في هذا المجال. وتناولت تلك الدراسات تقريباً جوانب العملية التعليمية التعليمية جميعها، ومن بين تلك الجوانب المعلم واستخدامه للحاسوب والإنترنت.

ولقد ركزت بعض الدراسات على استخدام المعلمين بشكل عام بغض النظر عن تخصصهم، وركزت دراسات أخرى على استخدام معلمي تخصص بعينه كمعلمي الدراسات الاجتماعية موضوع الدراسة الحالية. ومن بين الدراسات التي ركزت على المعلمين بشكل عام دراسة (Zenanko et al, 1996, p.1) التي هدفت إلى تعرف استخدام معلمي المدارس المتوسطة في ولاية الباما الأمريكية للإنترنت، وأشارت النتائج إلى أن حوالي ثلثي العينة لم يسبق لهم استخدام الإنترنت في صفوفهم بسبب نقص خدمات الإنترنت في الصفوف وعدم كفاية التدريب.

ويهدف إلى تفصي واقع استخدام الحاسوب في المدارس اللبنانية. وأجرى باغي (1997، ص 23) دراسة تكوّنت عيّنتها من (358) معلماً، ودلّت نتائج الدراسة إلى قلة عدد أجهزة الحاسوب والمرافق الخاصة لها والنقص الحاد في البرمجيات باللغة العربية.

أمّا دراسة أبو عمر (1998، ص 1-70) فقد كان هدفها تعرف واقع استخدام الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الأردن، وتكوّنت عيّنة الدراسة من المعلمين من (47) معلماً، وأشارت النتائج إلى عدم كفاية الأجهزة المتوافرة، وعدم كفاية تدريب المعلمين، وعدم مناسبة البرمجيات المستخدمة.

وأجرى شحادة (2001، ص 1-2) دراسة بهدف تقييم واقع استخدام الحاسوب في مدارس الضفة الغربية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، تكوّنت عيّنة الدراسة من (1495) معلماً ومعلمة، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم كفاية الحواسيب المتوافرة، وأن نسبة المعلمين الذين يستخدمون الحاسوب كانت (20.46%).

وقام السرطاوي (2001، ص 1-130) بدراسة كان الهدف منها تعرف معوقات استخدام الحاسوب والإنترنت في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (13) معلماً، أشارت النتائج إلى أن من أكثر معوقات الاستخدام قلة الأجهزة وقلة النشرات المرافقة للبرمجيات، وعدم توافر خدمة الإنترنت.

وأجرى نداف (2003، ص 1-112) دراسة هدفت الكشف عن واقع استخدام الحاسوب والإنترنت في المدارس الخاصة في الأردن تكوّنت عيّنة الدراسة من (81) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن توافر أجهزة الحاسوب كان مقبولاً أمّا خدمات الإنترنت فغير كافية، وقلة توافر البرمجيات، وعدم امتلاك المعلمين الكفايات اللازمة في هذا المجال، وعدم وجود فروق في الاستخدام تعزى للجنس والمؤهل والخبرة.

وللكشف عن واقع استخدام الحاسوب في مدارس محافظة عجلون في الأردن أجرى المومني (2003، ص 1-122) دراسة تكوّنت عينتها من (20) معلماً، دلّت النتائج على عدم كفاية الأجهزة والبرمجيات المتوفرة، وعدم كفاية التدريب على استخدام الحاسوب.

وأجرى (AL- mekhlafi, 2004,p. 1) دراسة بهدف تقصي استخدام المعلمين قبل الخدمة وأثناءها للحاسوب في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكوّنت عينة الدراسة من (256) معلماً قبل الخدمة، و (228) معلماً أثناء الخدمة، دلّت النتائج إلى وجود فروق في استخدام المعلمين للحاسوب ولصالح المعلمين الذكور أثناء الخدمة.

أمّا الدراسات التي ركّزت على استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص للحاسوب والإنترنت، فقد اقتصررت فقط على الدراسات الأجنبية، إذ لم يعثر الباحث على أيّ دراسة عربية أو محلية في هذا المجال، ومن الدراسات الأجنبية في هذا المجال دراسة (Chen & Brown, 1994, p.1) التي كان من بين أهدافها استقصاء استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة للحاسوب، أشارت النتائج إلى وعي المعلمين بأهمية استخدام الحاسوب، إلا أنّ ثلثهم فقط يمتلك الكفاية في استخدامه في التدريس، وأنّ 9 من 10 أظهروا حاجتهم لمزيد من التدريب.

وأجرى (Vanfossen, 1999,p. 1-25) دراسة كان الغرض منها التعرف إلى درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للإنترنت في الغرفة الصفية، تكوّنت عينة الدراسة من (350) معلماً، ودلّت النتائج إلى أنّ فقط (8.9%) من معلمي الدراسات الاجتماعية يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر، وأنّ أقلّ من خمس هؤلاء يستخدمون الإنترنت في مبحث التاريخ.

وبهدف التعرف إلى أسباب استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للإنترنت في الغرفة الصفية أجرى (Smith & Hicks, 1999,p. 417) دراسة دلّت نتائجها على أنّ الأسباب

الرئيسية لاستخدام الحاسوب والإنترنت هي: الاستجابة لرغبات الطلبة وميولهم، وتطوير وإثراء معلوماتهم وتشجيع التفاعل بينهم وضبط التعلم.

وأجرى (Vanfossen & Phillip, 2001, p.1) دراسة بهدف تحديد درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للإنترنت ومعوقات هذا الاستخدام تكوّنت عيّنة الدراسة من (191) معلماً، وأشارت النتائج إلى أنّ نسبة قليلة من معلمي الدراسات الاجتماعية يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر، وأنّ من أهمّ المعوقات عدم كفاية التدريب.

وقام (Diem, 2002, p. 3-8) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في استخدامهم للإنترنت وتطبيقاته في المجال الشخصي والتدريسي، تكوّنت عيّنة الدراسة من (108) معلماً طالباً تمّت ملاحظتهم داخل الصفوف وإجراء مقابلات معهم أثناء فترة التربية العملية، ودلّت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج في الاستخدام الشخصي والتدريسي للإنترنت.

وأجرى (Lipscomb & Doppen, 2002, p. 1) دراسة كان الغرض منها تعرف أثر دمج التكنولوجيا في برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في استخدامهم للحاسوب والإنترنت، تكوّنت عيّنة الدراسة من (15) طالباً معلماً من جامعة فلوريدا الأمريكية تمّت ملاحظتهم وإجراء مقابلات معهم أثناء فترة التدريب الميداني، ودلّت النتائج فاعلية البرنامج وأثره الكبير في استخدام المعلمين للحاسوب والإنترنت داخل الغرفة الصفية.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أنّ بعضها يتفق مع الدراسة الحالية في تناولها لاستخدام الحاسوب والإنترنت، وتختلف عنها في العيّنة مثل دراسة (نداف، 2002) التي كانت عيّنتها معلمي المدارس الخاصة بشكل عام، في حين كانت عيّنة الدراسة الحالية معلمي الدراسات الاجتماعية. وتتفق الدراسة الحالية جزئياً مع بعض الدراسات السابقة التي

تناولت فقط استخدام الحاسوب مثل دراسة (أبو عمر، 1998؛ السرطاوي، 2001؛ شحادة، 2001؛ 2001؛ Almekhlafi, 2004؛ المومني، 2003؛ ياغي، 1997؛ Zenanko et al, 1996). في حين جمعت الدراسة الحالية بين الحاسوب والإنترنت، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Chen & Brown, 1994; Diem, 2002; Lipscomb & Doppen, , 2002; Vanfossen & Phillip, 2001) في العيّنة، وهم معلمو الدراسات الاجتماعية، ولكنها تختلف عن دراسة (Chen & Brown, 1994) التي اقتصرت على استخدام الحاسوب، ودراسة (Vanfossen, 1999; Diem, 2002; Vanfossen & Phillip, 2001) التي اقتصرت على استخدام الإنترنت، في حين أنّها تتفق مع دراسة (Smith & Hicks, 1999; Lipscomb & Doppen, 2002) في الجمع بين استخدام الحاسوب والإنترنت.

ومما يميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة جميعها في أنّ أدواتها التي اشتملت بالإضافة إلى ما اشتملت عليه أدوات الدراسات السابقة، والتي ركّزت على الاستخدام العام للإنترنت والحاسوب في عملية التعلم والتعليم على الاستخدام الخاص للحاسوب والإنترنت في تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.

وتأسيساً على ما سبق، ونظراً للأهمية البالغة لاستخدام التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، وبخاصة في الدراسات الاجتماعية، إذ يربط الكثير من التربويين بين استخدام التكنولوجيا، وبخاصة الحاسوب والإنترنت، وبين تدريس الدراسات الاجتماعية الفعّال (Berson, 1996; Rose & Fernlund, 1997; Shiveley & Vanfossen, 2006; White, 2000) وبناءً على تبني وزارة التربية والتعليم الأردنية تطوير المناهج، ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية نحو الاقتصاد المعرفي الذي تشكل التكنولوجيا وبخاصة الحاسوب والإنترنت عنصراً أساسياً فيه، واستجابة للمسوغات التي تضمنتها الأطر العامة والنتائج العامة والخاصة لمناهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والمدنية). وانطلاقاً من الدور الكبير الذي يلعبه معلم الدراسات

الاجتماعية في تحقيق نتائج التعلم المتضمنة في تلك الأطر، وبسبب ندرة بل وعدم إجراء أيّ دراسة في هذا السياق في الأردن - حسب علم الباحث - جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

### مشكلة الدراسة:

تحدّد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الاستخدام الأسبوعي للحاسوب والإنترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية؟
2. ما واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للتطبيقات المختلفة للحاسوب والإنترنت؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتطبيقات الحاسوب والإنترنت تعزى للجنس والمؤهل والمرحلة كل على حدة؟
4. ما واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت في تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت في تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها يعزى للجنس والمؤهل والمرحلة كل على حدة؟

### التعريفات الإجرائية:

- واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت: ويقصد به في هذه الدراسة التقدير الذي يحدده معلم الدراسات الاجتماعية لدرجة استخدامه للحاسوب والإنترنت في استجابته لبنود الأداة التي أعدها الباحث لهذه الغاية.
- تعلم وتعلم الدراسات الاجتماعية: ويقصد بالتعليم في هذه الدراسة ما يقوم به معلم الدراسات الاجتماعية من إجراءات أثناء إعداد وتنفيذ المواقف التعليمية ذات الصلة بمباحث التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية مستخدماً الحاسوب والإنترنت والتي تبدو أثارها في استجابة وتعلم الطالب وتفاعله مع تلك المواقف.
- معلم الدراسات الاجتماعية: هو المعلم/المعلمة (ذكراً أم أنثى) الذي يقوم بتدريس مباحث التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، ويحمل مؤهلات تؤهله للقيام بهذه المهمة.

### محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة في الآتي:

- اقتصار الدراسة على عيّنة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية للعام الدراسي 2007/2006.
- اقتصار استخدامات الحاسوب والإنترنت على الاستخدامات المتضمنة في أداة الدراسة.

### الطريقة والإجراءات:

#### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية الذكور والإناث جميعهم في مديرية التربية والتعليم لإربد الأولى والثانية، والبالغ عددهم (230) معلماً ومعلمة، والجدول رقم (1) يبيّن مجتمع الدراسة حسب المديرية والمرحلة والجنس والمؤهل.

**جدول (1)**

**توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية والمرحلة والجنس والمؤهل**

| المجموع | المؤهل            |           | الجنس | المرحلة  | المديرية     |
|---------|-------------------|-----------|-------|----------|--------------|
|         | أكثر من بكالوريوس | بكالوريوس |       |          |              |
| 34      | 10                | 24        | ذكور  | الأساسية | إربد الأولى  |
| 30      | 9                 | 21        | إناث  |          |              |
| 28      | 18                | 10        | ذكور  | الثانوية |              |
| 26      | 11                | 15        | إناث  |          |              |
| 30      | 7                 | 23        | ذكور  | الأساسية | إربد الثانية |
| 28      | 4                 | 24        | إناث  |          |              |
| 26      | 17                | 9         | ذكور  | الثانوية |              |
| 28      | 18                | 10        | إناث  |          |              |
| 230     | المجموع           |           |       |          |              |

**عينة الدراسة:**

اشتملت عينة الدراسة على (109) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرتي التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية للعام الدراسي 2007/2006، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والمرحلة والجنس والمؤهل.

**جدول (2)**

**توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والمرحلة والجنس والمؤهل**

| المجموع | المؤهل            |           | الجنس | المرحلة  | المديرية     |
|---------|-------------------|-----------|-------|----------|--------------|
|         | أكثر من بكالوريوس | بكالوريوس |       |          |              |
| 16      | 6                 | 10        | ذكور  | الأساسية | إربد الأولى  |
| 14      | 6                 | 8         | إناث  |          |              |
| 15      | 7                 | 8         | ذكور  | الثانوية |              |
| 13      | 5                 | 8         | إناث  |          |              |
| 14      | 6                 | 8         | ذكور  | الأساسية | إربد الثانية |
| 12      | 5                 | 7         | إناث  |          |              |
| 13      | 6                 | 7         | ذكور  | الثانوية |              |
| 12      | 5                 | 7         | إناث  |          |              |
| 109     | المجموع           |           |       |          |              |



### أداة الدراسة:

تمتّت أداة الدراسة في استبانة تتعلق باستخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت، واتبع الباحث الخطوات الآتية في إعدادها:

- مراجعة الأدب المتعلق باستخدامات الحاسوب والإنترنت في التعليم والتعلم بشكل عام، وفي تعلّم الدراسات الاجتماعية وتعليمها بشكل خاص، واشتملت المراجعة الكتب والمراجع والبحوث والدراسات والمقالات ومواقع الإنترنت والأدوات ذات الصلة.

- توصل الباحث من خلال الدراسات السابقة أنه يمكن تقسيم الأداة إلى ثلاثة أقسام هي: القسم الأول، ويتضمن معلومات عامة عن المعلم والمدرسة التي يعمل فيها، والقسم الثاني، ويتضمن تطبيقات الحاسوب والإنترنت، والقسم الثالث، ويتضمن استخدامات الحاسوب والإنترنت لأغراض تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

- قام الباحث بتضمين القسم الثاني (9) تطبيقات من تطبيقات الحاسوب والإنترنت، ضمنّت بها الاستبانة، يطلب فيها من المستجيبين تقدير درجة استخدامهم لكل واحدة، منها باختيار إحدى الاستجابات الآتية: (لا استخدم وتعطى علامة واحدة، وإلى حد ما وتعطى (2) علامة) و(بدرجة متوسطة وتعطى علامات (3)) و(بدرجة كبيرة وتعطى علامات (4)). أمّا القسم الثالث فقد تمّ تضمينه بنوداً قام الباحث بصياغتها، بحيث يدلُّ كل بند على أحد استخدامات الحاسوب والإنترنت بغرض تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها. وبلغ عدد تلك البنود (61) بنوداً، وطلب من المستجيب تقدير درجة استخدامه لكل بند باختيار إحدى الاستجابات الآتية: (لا استخدم وتعطى (علامة)) و(بدرجة قليلة وتعطى (علامتان)) و(بدرجة متوسطة وتعطى علامات (3)) و(بدرجة كبيرة وتعطى علامات (4)).

- وللتأكد من صدق الأداة تمَّ عرضها على لجنة من المحكمين بلغ مجموع أفرادها (15) محكماً، موزعين كالاتي: (4) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك تخصص تكنولوجيا تعليم، و(3) تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية، و (3) تخصص قياس، وتقويم بالإضافة إلى (5) من مشرفي الدراسات الاجتماعية في مديرتي التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية، وطلب من كل محكم إيداء رأيه في مدى ملاءمة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة الأداة لقياس استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت وأية اقتراحات يرونها مناسبة بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وتم الأخذ بالملاحظات التي أوردتها المحكمون والتي تركّزت حول إعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود، وحذف (4) بنود من بنود القسم الثالث بسبب التكرار، وبهذا أصبح عدد بنود القسم الثالث (57) بنداً.
- وللتأكد من ثبات الأداة تمَّ تطبيقها على عيّنة استطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية بلغ مجموع أفرادها (26) معلماً من خارج عيّنة الدراسة، وأعيد تطبيقه على العيّنة نفسها بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وحسب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test - R - test) حيث تمَّ استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، فبلغ للقسم الثاني (0.92)، وللقسم الثالث (0.87)، ولالأداة ككل (0.89)، واعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة. وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق .

#### إجراءات الدراسة:

بعد أن أصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبعد أن تمَّ اختبار عيّنة الدراسة، وبالتنسيق مع مديرتي التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية، قام الباحث وبالتعاون مع مشرفي الدراسات الاجتماعية في هذه المديريات بتوزيع الأداة على عيّنة الدراسة بعد توضيح الهدف منها، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2007/2006 ، ومن ثمَّ جمعها وتفريغها وإعدادها للتحليل واستخراج النتائج.

### متغيرات الدراسة:

كانت المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي:

- المرحلة ولها مستويان وهي:

1. الأساسية 2. الثانوية

- المؤهل وله مستويان:

1. بكالوريوس 2. أكثر من بكالوريوس

أمّا المتغير المعدل فكان جنس المعلم، وله مستويان:

1. ذكور 2. إناث

في حين كان المتغير التابع تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت واستخدامهم للحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث باستخراج النسب المئوية لعدد معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت في المدرسة والبيت أسبوعياً.

وللإجابة عن السؤال الثاني قام بحساب عدد المستجيبين على كل درجة من درجات استخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت ونسبهم المئوية والمتوسط الحسابي لكل بند والانحراف المعياري له.

للإجابة عن السؤال الثالث تمّ استخدام اختبار (ت) لكل من الجنس والمرحلة والمؤهل على حدة.

وللإجابة عن السؤال الرابع قام الباحث بحساب عدد المستجيبين على كل درجة من درجات الإجابة عن كل بند ونسبتهم المئوية ومتوسط كل بند والانحراف المعياري له.

وللإجابة عن السؤال الخامس تمّ استخدام اختبار (ت) لكل من الجنسين والمرحلة والمؤهل على حدة.

### نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وهو: ما واقع الاستخدام الأسبوعي للحاسوب والإنترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية؟  
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية لعدد معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت أسبوعياً في المدرسة والمنزل، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

#### جدول (3)

النسب المئوية لعدد معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت أسبوعياً في كل من المدرسة والمنزل

| نوع الاستخدام | مكان الاستخدام | عدد الساعات الأسبوعية | عدد المعلمين | النسبة المئوية |
|---------------|----------------|-----------------------|--------------|----------------|
| الحاسوب       | المدرسة        | من صفر - 2*           | 76           | 69.7           |
|               |                | أكثر من 2-5**         | 19           | 17.4           |
|               |                | أكثر من 5***          | 14           | 12.8           |
| المنزل        | المنزل         | من صفر - 2            | 66           | 60.6           |
|               |                | أكثر من 2-5           | 18           | 16.5           |
|               |                | أكثر من 5             | 25           | 22.9           |
| الإنترنت      | المدرسة        | من صفر - 2            | 91           | 83.5           |
|               |                | أكثر من 2-5           | 12           | 11             |
|               |                | أكثر من 5             | 6            | 5.5            |
| المنزل        | المنزل         | من صفر - 2            | 92           | 84.4           |
|               |                | أكثر من 2-5           | 10           | 9.2            |
|               |                | أكثر من 5             | 7            | 6.4            |

\* من صفر - 2 استخدام قليل. \*\* أكثر من 2-5 استخدام متوسط. \*\*\* أكثر من 5 استخدام كبير.

يلاحظ من جدول (3) أنّ نسبة استخدام الحاسوب سواء في المنزل أو المدرسة كانت قليلة بشكل عام، فنسبة من يستخدمونه بدرجة قليلة بلغت في المدرسة (69.7%)، أمّا في المنزل، فبلغت (60.6%)، في حين كانت نسبة من يستخدمونه في المدرسة بدرجة كبيرة ومتوسطة معاً (30.2%)، ونسبة من يستخدمونه بدرجة كبيرة ومتوسطة معاً في المنزل (39.4%).

وكانت نسبة استخدام الإنترنت سواء في المدرسة أو في المنزل قليلة أيضاً، إذ بلغت نسبة من يستخدمونه بدرجة قليلة في المدرسة (83.5%)، وفي المنزل (84.4%)، أما نسبة من يستخدمونه في المدرسة بشكل كبير ومتوسط معاً فبلغت (16.5%)، ونسبة من يستخدمونه في المنزل بدرجة كبيرة ومتوسطة معاً (15.6%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتطبيقات الحاسوب والإنترنت المختلفة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج عدد المستجيبين على كل درجة من درجات استخدام تطبيقات الحاسوب ونسبتهم المئوية، ومتوسط الإجابة عن كل بند، والانحراف المعياري، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4).

#### جدول (4)

النسب المئوية لاستجابات معلمي الدراسات الاجتماعية على كل درجة من درجات استخدام تطبيقات الحاسوب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة         |       | متوسطة |       | إلى حد ما |       | لا تستخدم |       | التطبيق (البرنامج)                | الرقم |
|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------------------------------|-------|
|                   |                 | النسبة        | العدد | النسبة | العدد | النسبة    | العدد | النسبة    | العدد |                                   |       |
| 1.142             | 2.43            | 22.9          | 25    | 26.6   | 29    | 21.1      | 23    | 29.4      | 32    | معالجة النصوص                     | 1     |
| 1.026             | 2.17            | 11            | 12    | 29.4   | 32    | 25.7      | 28    | 33.9      | 27    | الشبكة العلمية الإنترنت           | 2     |
| 0.988             | 2.07            | 9.2           | 10    | 24.8   | 27    | 30.3      | 33    | 35.8      | 39    | قواعد البيانات                    | 3     |
| 1.162             | 2.24            | 18.3          | 20    | 26.6   | 29    | 15.6      | 17    | 39.4      | 43    | الأقراص الليزرية CD's             | 4     |
| 0.943             | 2.02            | 7.3           | 8     | 22.9   | 25    | 33.9      | 37    | 36.8      | 39    | برامج الرسوم البيانية             | 5     |
| 1.064             | 2.13            | 12.8          | 14    | 24.8   | 27    | 24.8      | 27    | 37.6      | 41    | برنامج الأكل                      | 6     |
| 1.085             | 2.49            | 22            | 24    | 28.4   | 31    | 25.7      | 28    | 23.9      | 26    | عرض الشرائح (بوربوينت)            | 7     |
| 0.929             | 1.73            | 6.4           | 7     | 13.8   | 16    | 26.6      | 29    | 63.2      | 58    | المحاكاة بالحاسوب                 | 8     |
| 0.901             | 1.72            | 4.6           | 6     | 16.5   | 18    | 26.6      | 29    | 63.2      | 58    | البرامج المتحركة باستخدام الحاسوب | 9     |
| 0.750             | 2.11            | المتوسط العام |       |        |       |           |       |           |       |                                   |       |

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة من يستخدمون تطبيقات الحاسوب والإنترنت بدرجة كبيرة تراوحت بين (4.6%) لاستخدام البرامج المتحركة، باستخدام الحاسوب وكان المتوسط الحسابي لهذا التطبيق (1.72)، العلامة القصوى (4)، ونسبة (22.9)

لمعالجة النصوص، وكان المتوسط الحسابي لهذا التطبيق (2.43) العلامة القصوى (4). أما نسبة من لا يستخدمون التطبيقات فتراوحت بين (23.9%) لعرض الشرائح، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه التطبيقات (2.49) العلامة القصوى (4)، وبين (63.2%) للمحاكاة والبرامج المتحركة، باستخدام الحاسوب وبلغ المتوسط الحسابي للمحاكاة بالحاسوب (1.73) العلامة القصوى (4). وكانت نسبة من يستخدمون الحاسوب بدرجة إلى حد ما (قليلة) تتراوح بين (15.6%) للأقراص الليزرية ومتوسطها الحسابي (2.24) العلامة القصوى (4)، وبين (33.9%) لبرنامج الرسوم البيانية ومتوسطة الحسابي (2.02) العلامة القصوى (4). وكانت نسبة من يستخدمون التطبيقات بدرجة متوسطة تتراوح بين (13.8%) للمحاكاة، و(29.4%) للشبكة العالمية للإنترنت، ومتوسطها الحسابي (2.17) العلامة القصوى (4).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتطبيقات الحاسوب والإنترنت تعزى للجنس والمؤهل والمرحلة الدراسية كل على حدة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لكل من الجنس والمؤهل والمرحلة على حدة، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

#### جدول (5)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة حسب الجنس

والمؤهل والمرحلة كل على حدة

| الدلالة الإحصائية | قيمة "ت" | الخطأ المعياري | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة          |
|-------------------|----------|----------------|-------------------|-----------------|-------|-------------------|
| 0.404             | 8.37     | 0.105          | 0.799             | 2.17            | 58    | ذكور              |
|                   |          | 0.097          | 0.691             | 2.05            | 51    | إناث              |
| 0.001             | 3.285    | 0.090          | 0.716             | 2.31            | 63    | بكالوريوس         |
|                   |          | 0.106          | 0.720             | 1.85            | 46    | أكثر من بكالوريوس |
| 0.944             | 0.071    | 0.099          | 0.737             | 2.12            | 55    | أساسي             |
|                   |          | 0.105          | 0.770             | 2.11            | 54    | ثانوي             |

يلاحظ من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات عينة الدراسة تعزى للجنس أو للمرحلة بينما، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات عينة الدراسة تعزى للمؤهل ولصالح مؤهل البكالوريوس.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وهو: ما واقع استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب عدد المستجيبين على كل درجة من درجات الإجابة عن كل بند، ونسبتهم المئوية، ومتوسط الإجابة عن كل بند، والانحراف المعياري، وكانت النتيجة كما في الجدول (6).

### جدول (6)

عدد المستجيبين على كل درجة من درجات الإجابة لكل بند من استخدامات الحاسوب والإنترنت لأغراض تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها ونسبهم المئوية والمتوسط الحسابي لكل بند

| رقم البند | لا استخدم |        | قليلة |        | متوسطة |        | كبيرة |        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------|-----------|--------|-------|--------|--------|--------|-------|--------|-----------------|-------------------|
|           | العدد     | النسبة | العدد | النسبة | العدد  | النسبة | العدد | النسبة |                 |                   |
| 1         | 45        | 41.3   | 30    | 27.6   | 24     | 22     | 10    | 9.2    | 1.99            | 1.005             |
| 2         | 24        | 22.0   | 26    | 23.9   | 30     | 27.5   | 29    | 26.6   | 2.59            | 1.107             |
| 3         | 24        | 22.0   | 31    | 28.4   | 40     | 36.7   | 14    | 12.8   | 2.40            | 0.973             |
| 4         | 26        | 23.9   | 25    | 22.9   | 41     | 37.6   | 17    | 15.6   | 2.45            | 1.023             |
| 5         | 30        | 27.5   | 28    | 25.7   | 40     | 36.7   | 11    | 10.1   | 2.29            | 0.984             |
| 6         | 28        | 25.7   | 24    | 22.0   | 36     | 33.0   | 21    | 19.3   | 2.46            | 1.076             |
| 7         | 36        | 33.0   | 24    | 22.0   | 27     | 24.8   | 22    | 20.2   | 2.32            | 1.138             |
| 8         | 27        | 24.8   | 28    | 25.7   | 33     | 30.3   | 21    | 19.3   | 2.44            | 1.067             |
| 9         | 24        | 22.0   | 27    | 24.8   | 39     | 35.8   | 19    | 17.4   | 2.49            | 1.024             |
| 10        | 27        | 24.8   | 36    | 33     | 32     | 29.4   | 14    | 12.8   | 2.30            | 0.986             |
| 11        | 22        | 20.2   | 21    | 19.3   | 42     | 38.5   | 24    | 22     | 2.62            | 1.043             |
| 12        | 20        | 18.3   | 23    | 21.1   | 31     | 28.4   | 35    | 32.1   | 2.74            | 1.101             |

| الاحتراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | كبيرة  |       | متوسطة |       | قليلة  |       | لا استخدم |       | رقم<br>البند |
|----------------------|--------------------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|-----------|-------|--------------|
|                      |                    | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة    | العدد |              |
| 1.113                | 2.24               | 17.4   | 19    | 23.9   | 26    | 23.9   | 26    | 34.9      | 38    | 13           |
| 0.935                | 2.16               | 6.4    | 7     | 33     | 36    | 30.3   | 33    | 30.3      | 33    | 14           |
| 1.033                | 2.47               | 17.4   | 19    | 34.9   | 38    | 24.8   | 27    | 22.9      | 25    | 15           |
| 1.015                | 2.51               | 19.3   | 21    | 32.1   | 35    | 29.4   | 32    | 19.3      | 21    | 16           |
| 1.101                | 2.56               | 22     | 24    | 37.6   | 41    | 14.7   | 16    | 25.7      | 28    | 17           |
| 0.978                | 2.51               | 15.6   | 17    | 39.4   | 43    | 25.7   | 28    | 19.3      | 21    | 18           |
| 1.041                | 2.46               | 16.5   | 18    | 37.6   | 41    | 21.1   | 23    | 24.8      | 27    | 19           |
| 1.083                | 2.42               | 18.3   | 20    | 33     | 36    | 21.1   | 23    | 27.5      | 30    | 20           |
| 1.002                | 2.34               | 14.7   | 16    | 28.4   | 31    | 33     | 36    | 23.9      | 26    | 21           |
| 1.044                | 2.39               | 17.4   | 19    | 28.4   | 31    | 29.4   | 32    | 24.8      | 27    | 22           |
| 0.922                | 1.72               | 6.4    | 7     | 12.8   | 14    | 27.5   | 30    | 53.2      | 58    | 23           |
| 1.068                | 2.50               | 22     | 24    | 27.5   | 30    | 28.4   | 31    | 22        | 24    | 24           |
| 1.051                | 2.69               | 26.6   | 29    | 33     | 36    | 22.9   | 25    | 17.4      | 19    | 25           |
| 1.062                | 2.72               | 29.4   | 32    | 30.3   | 33    | 23.9   | 26    | 16.5      | 18    | 26           |
| 1.102                | 2.51               | 23.9   | 26    | 27.5   | 30    | 24.8   | 27    | 23.9      | 26    | 27           |
| 1.0857               | 2.62               | 27.5   | 30    | 26.6   | 29    | 26.6   | 29    | 19.3      | 21    | 28           |
| 1.024                | 2.47               | 18.3   | 20    | 31.2   | 34    | 29.4   | 32    | 21.1      | 23    | 29           |
| 1.042                | 2.49               | 19.3   | 21    | 32.1   | 35    | 26.6   | 29    | 22        | 24    | 30           |
| 1.069                | 2.69               | 27.5   | 30    | 32.1   | 35    | 22     | 24    | 18.3      | 20    | 31           |
| 1.032                | 2.55               | 22     | 24    | 29.4   | 32    | 30.3   | 33    | 18.3      | 20    | 32           |
| 1.193                | 2.85               | 41.3   | 45    | 25.7   | 28    | 10.1   | 11    | 22.9      | 25    | 33           |
| 1.111                | 2.77               | 33     | 36    | 30.3   | 33    | 17.4   | 19    | 19.3      | 21    | 34           |
| 0.992                | 1.87               | 8.3    | 9     | 18.3   | 20    | 25.7   | 28    | 47.7      | 52    | 35           |
| 1.077                | 2.73               | 29.4   | 32    | 33     | 36    | 19.3   | 21    | 18.3      | 20    | 36           |
| 0.949                | 2.43               | 13.9   | 15    | 33.3   | 36    | 34.3   | 37    | 18.5      | 20    | 37           |
| 1.090                | 2.75               | 30.3   | 33    | 33.9   | 37    | 16.5   | 18    | 19.3      | 21    | 38           |
| 1.056                | 2.66               | 24.8   | 27    | 35.8   | 39    | 20.2   | 22    | 19.3      | 21    | 39           |
| 1.044                | 2.76               | 30.3   | 33    | 30.3   | 33    | 24.8   | 27    | 14.7      | 16    | 40           |
| 1.044                | 2.85               | 33     | 36    | 33.9   | 37    | 18.3   | 20    | 14.7      | 16    | 41           |
| 1.146                | 2.72               | 33.9   | 37    | 25.7   | 28    | 19.3   | 21    | 21.1      | 23    | 42           |
| 1.111                | 2.93               | 42.2   | 46    | 23.9   | 26    | 18.3   | 20    | 15.6      | 17    | 43           |
| 1.022                | 2.35               | 12.8   | 14    | 36.7   | 40    | 22.9   | 25    | 27.5      | 30    | 44           |
| 1.086                | 2.36               | 26.6   | 29    | 30.3   | 33    | 22.9   | 25    | 20.2      | 22    | 45           |
| 1.029                | 2.66               | 21.1   | 23    | 44     | 48    | 14.7   | 16    | 20.2      | 22    | 46           |
| 0.996                | 2.48               | 16.5   | 18    | 34.9   | 38    | 28.4   | 31    | 20.2      | 22    | 47           |



| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة  |       | متوسطة |       | قليلة  |       | لا استخدم |       | رقم البند |
|-------------------|-----------------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|-----------|-------|-----------|
|                   |                 | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة    | العدد |           |
| 1.056             | 2.16            | 12.8   | 14    | 25.7   | 28    | 25.7   | 28    | 35.8      | 39    | 48        |
| 1.008             | 2.17            | 13.8   | 15    | 19.3   | 21    | 37.6   | 41    | 29.4      | 32    | 49        |
| 1.015             | 2.51            | 22     | 24    | 23.9   | 26    | 37.6   | 41    | 16.5      | 18    | 50        |
| 1.122             | 2.61            | 26.6   | 29    | 31.2   | 34    | 18.3   | 20    | 23.9      | 26    | 51        |
| 1.071             | 2.61            | 24.8   | 27    | 32.1   | 35    | 22.9   | 25    | 20.2      | 22    | 52        |
| 1.021             | 2.06            | 9.2    | 10    | 27.5   | 30    | 23.9   | 26    | 39.4      | 43    | 53        |
| 1.024             | 2.37            | 13.8   | 15    | 35.8   | 39    | 23.9   | 26    | 26.6      | 29    | 54        |
| 0.971             | 2.39            | 12.8   | 14    | 34.9   | 38    | 30.3   | 33    | 22        | 24    | 55        |
| 0.964             | 2.16            | 9.2    | 10    | 27.5   | 30    | 33     | 36    | 30.3      | 33    | 56        |
| 1.016             | 2.20            | 13.8   | 15    | 22     | 24    | 34.9   | 38    | 29.4      | 32    | 57        |

يلاحظ من الجدول (6) أن أعلى نسبة لعدم الاستخدام جاءت للبند رقم (23) المتعلقة باستخدام البريد الإلكتروني للتواصل بين الطلبة في الصف والمدرسة، حيث بلغ عدد الذين لا يستخدمونه (58) معلماً، بنسبة (53.2%)، أمّا المتوسط الحسابي لاستخدام هذا البند فكان (1.72)، العلامة القصوى (4)، يليه البند رقم (35)، المتعلق باستخدام البريد الإلكتروني للتعرف على الثقافات الأخرى، حيث بلغ عدد الذين لا يستخدمونه (52) معلماً، بنسبة (47.7%)، وكان المتوسط الحسابي لاستخدام هذا البند (1.87)، العلامة القصوى (4)، ثم جاء البند رقم (1) المتعلق بالتخطيط اليومي لتعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها، إذ بلغ عدد الذين لا يستخدمونه (45) معلماً، وبنسبة (41.3%)، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (1.99)، العلامة القصوى (4)، ثم البند رقم (53) المتعلق بتقويم تعليم الطلبة باستخدام الحاسوب والإنترنت، إذ بلغ عدد الذين لا يستخدمونه (43) معلماً، وبنسبة (39.4%)، وكان المتوسط الحسابي لاستخدام هذا البند (2.06)، العلامة القصوى (4). أمّا أعلى نسبة لدرجة الاستخدام بدرجة كبيرة فكانت للبند رقم (43)، والمتعلق بمقارنة حقوق المواطن الأردني بحقوق مواطنين في مجتمعات أخرى إذ بلغ عدد الذين يستخدمون هذا البند بدرجة كبيرة (46) معلماً، وبنسبة (42.2%)، وكان المتوسط الحسابي لاستخدام هذا البند (2.93)، العلامة

القصوى (4)، ثم جاء البند رقم (33) المتعلق بعرض جهود العرب المسلمين في التقدم الحضاري، إذ بلغ عدد الذين يستخدمون هذا البند بدرجة كبيرة (45) معلماً، وبنسبة (41.3%)، وكان متوسطه الحسابي (2.85)، العلامة القصوى (4).

**خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها تعزى للجنس والمؤهل والمرحلة التعليمية كل على حدة؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لكل من الجنس والمؤهل والمرحلة التعليمية كل على حده والجدول (7) يوضح النتيجة.

#### جدول (7)

**نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل والمرحلة التعليمية كل على حدة**

| الدلالة الإحصائية | قيمة "ت" | الخطأ المعياري | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة          |
|-------------------|----------|----------------|-------------------|-----------------|-------|-------------------|
| 0.048             | 1.998    | 0.110          | 0.835             | 2.33            | 58    | ذكور              |
|                   |          | 0.096          | 0.684             | 2.63            | 51    | إناث              |
| 0.002             | 3.210    | 0.091          | 0.726             | 2.67            | 63    | بكالوريوس         |
|                   |          | 0.114          | 0.776             | 2.20            | 46    | أكثر من بكالوريوس |
| 0.059             | 1.906    | 0.109          | 0.809             | 2.33            | 55    | أساسي             |
|                   |          | 0.099          | 0.726             | 2.61            | 54    | ثانوي             |

يلاحظ من جدول (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت، وفي تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، تعزى للجنس ولصالح الإناث، ولكن بفارق بسيط، ووجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  تُعزى للمؤهل، ولصالح البكالوريوس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  تُعزى للمرحلة.

### مناقشة النتائج:

#### أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت نتائج هذا السؤال أن نسبة الاستخدام الأسبوعي لكل من الحاسوب والإنترنت كانت ضعيفة سواء في المدرسة أم في المنزل، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عوامل عديدة أشارت إليها كثير من الدراسات التي تناولت معوقات استخدام الحاسوب والإنترنت، ومن تلك المعوقات: عدم كفاية تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب والإنترنت قبل الخدمة وأثنائها، وعدم توافر العدد الكافي من الحواسيب على مستوى المدرسة، وعدم توافرها في داخل الصفوف، بالإضافة إلى عدم توافر خدمات الإنترنت في كثير من المدارس، وإن توافرت فلا تتاح الفرص الكافية للمعلمين لاستخدامها (أبو عمر، 1998؛ السرطاوي، 2001؛ شحادة، 2001؛ المومني، 2003؛ ياغي، 1997؛ Chen & Brown, 1994; Vanfossen & Phillip, 2001; Zenanko et al, 1996)، أمّا في المنزل فبالإضافة إلى عدم كفاية التدريب فربما يكون من الأسباب الرئيسة التكلفة المرتفعة للحصول على الحاسوب وخدمات الإنترنت التي تفوق قدرة المعلم المادية.

#### ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج هذا السؤال أن نسبة من يستخدمون تطبيقات الحاسوب والإنترنت المختلفة بشكل عام كانت منخفضة، وإن تفاوتت نسبة الاستخدام من تطبيق إلى آخر، وجاءت تطبيقات البرامج المتحركة باستخدام الحاسوب والمحاكاة بالحاسوب أقلها استخداماً، وجاءت تطبيقات عرض الشرائح ومعالجة النصوص أكثرها استخداماً. ولعل السبب في انخفاض نسبة من يستخدمون التطبيقات تعود إلى أنه بالرغم من

الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في محاولتها إكساب المعلمين ومنهم معلمو الدراسات الاجتماعية لمهارات استخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت للحصول على شهادة (ICDL)، وعقد الدورات بهذا الشأن، إلا أن الوزارة لا تتابع المعلمين بعد ذلك من خلال الزيارات الإشرافية للمشرفين، لذا يكتفي المعلمون بالحوافز المادية التي يحصلون عليها، ويفتنعون أنهم بذلك قد حققوا الهدف من مشاركتهم في تلك الدورات. وربما يكون السبب أيضا ما أظهرته نتيجة السؤال الأول التي أشارت إلى عدم توافر الفرص الكافية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام الحاسوب والإنترنت سواء في المدرسة أم المنزل.

أما سبب حصول البرامج المتحركة باستخدام الحاسوب والمحاكاة بالحاسوب على أقل نسبة استخدام، فلعل السبب في ذلك يعزى إلى أن التدريب الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم لا يركز على مثل هذه التطبيقات، فالاختبارات السبعة للحصول على شهادة (ICDL) لا تتضمن مثل هذه التطبيقات.

أما سبب كون استخدام عرض الشرائح ومعالجة النصوص أكثرها استخداماً، فربما يكون السبب أن تدريب المعلمين يركز بشكل رئيس على هذين التطبيقين أكثر من غيرهما، كما أنهما يعتبران من أكثرها سهولة في الاستخدام، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Vanfossen, 1999).

### ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث

أظهرت نتائج هذا السؤال أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتطبيقات الحاسوب تعزى للجنس أو المرحلة ووجود فروق تعزى للمؤهل ولصالح البكالوريوس، وربما يكون السبب فيما يتعلق بعدم وجود فروق بالنسبة للجنس والمرحلة إلى تماثل التوجهات التي

تتبنها وزارة التربية والتعليم وكليات التربية في برامجها التدريبية بعامه، وفيما يتعلق بالحاسوب والإنترنت بخاصة إذ إنها تطول المرحلتين ذكوراً وإناًاً.

وتتفق هذه النتيجة فيما يتعلق بالجنس مع النتيجة التي توصّلت إليها دراسة (نداف، 2002)، وتختلف مع نتائج دراسة (Almekhlafi, 2004).

ولعل السبب فيما يتعلق بتفوق حملة البكالوريوس على حملة أكثر من بكالوريوس في استخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت يعود إلى أنه بالرغم من أن المصدر الرئيس لتدريب المعلمين على استخدام التطبيقات هي برامج التدريب التي تعدها وزارة التربية والتعليم، وبالتالي فإن جميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم يتعرضون للبرامج نفسها إلا أن حملة أكثر من بكالوريوس وبسبب طبيعة برامج الدبلوم أو الماجستير التي انتسبوا إليها والتي تركز بشكل رئيس على مواد تربوية وأكاديمية ولا تعطي وزناً كبيراً لتطبيقات الحاسوب والإنترنت جعلهم يصرفون بعض اهتماماتهم عن استخدام تلك التطبيقات نحو المضامين التربوية والأكاديمية لبرامج الدبلوم والماجستير.

#### رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أظهرت نتائج هذا السؤال أن نسبة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها كانت منخفضة بشكل عام، وقد تفاوتت نسبة الاستخدام من بند لآخر، وكانت أعلى نسبة عدم استخدام للبند المتعلق باستخدام البريد الإلكتروني، والتخطيط اليومي والتقويم، أما أعلى نسبة استخدام فكانت للبند المتعلق بحقوق المواطن الأردني، وحقوق المواطنين في مجتمعات أخرى، وبجهود العرب المسلمين في التقدم الحضاري، ويفسر الباحث النسبة المنخفضة لاستخدام الحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بأن البرامج التدريبية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في تدريب المعلمين، ومنهم معلمو الدراسات الاجتماعية لا تركز، ولا تعطي اهتماماً لاستخدام الحاسوب والإنترنت في

تعلم التخصصات المختلفة، ومنها الدراسات الاجتماعية، بل إن جهودها تنصب على الاستخدامات العامة للحاسوب والإنترنت، وكذلك الحال بالنسبة للمسابقات التي تطرحها كليات التربية فإنها تركز على استخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم بشكل عام. أمّا حصول البريد الإلكتروني على أعلى نسبة عدم استخدام فربما يعود ذلك إلى عدم توافر خدمات الإنترنت في المدرسة أو في المنزل بشكل كافٍ، وهذا ما أظهرته نتيجة السؤال الأول من هذه الدراسة، ولعدم قدرة الطلبة أو لعدم تشجيعهم على أن يكون لهم بريدٌ إلكترونيٌّ خاصٌ بهم.

أمّا فيما يتعلق بالتخطيط اليومي وتقييم الطلبة فلعل السبب في ذلك عدم تلقي معلمي الدراسات الاجتماعية التدريب الكافي في هذا المجال، أو لأن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أن التخطيط اليومي ووسائل التقييم التي تعودوا عليها لمدة طويلة أسهل، ويتطلب منهم جهوداً أقل.

ويفسر الباحث سبب حصول حقوق المواطن الأردني وحقوق المواطنين في مجتمعات أخرى ودور الحضارة العربية الإسلامية في تقدم الحضارة الإنسانية على أعلى نسبة استخدام إلى أن هذين الموضوعين من الموضوعات الرئيسية والمهمة في الدراسات الاجتماعية، وتزايد الاهتمام بهما في ظل الظروف الحالية التي يمرُّها الأردن والأمة العربية والإسلامية، لذا فإن معلمي الدراسات الاجتماعية يولونها اهتماماً خاصاً، ويشجعون طلبتهم على الرجوع إلى مصادر المعلومات المختلفة، وفي مقدمتها المواقع الإلكترونية للتعرف عن المزيد عنها.

#### خامساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس:

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  طفيفة تعزى للجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  تُعزى للمؤهل، ولصالح البكالوريوس، ولا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  تعزى للمرحلة، ويرى الباحث أنّ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  طفيفة لصالح الإناث لا يتعارض مع تفسير نتائج السؤال الثالث الذي ركّز على أنّ البرامج التي يتعرض لها الجنسان في مجال الحاسوب والإنترنت واحدة، أمّا سبب وجود الفروق الطفيفة، فيفسره الباحث بأنّ معلمات الدراسات الاجتماعية كغيرهن من المعلمات يتواجدن في المدرسة أو المنزل لفترة أطول من تواجد المعلمين الذين يغلب عليهم الحركة وكثرة التنقل وعدم المكوث في مكان واحد لمدة طويلة، مما أتاح لهن فرصة استخدام الحاسوب أو الإنترنت أكثر من الذكور، وهذا شجعهن على البحث والتعرف على بعض استخدامات الحاسوب والإنترنت في مجال تخصصهن، أمّا سبب عدم وجود فروق تعزى للمرحلة ووجود فروق تعزى للمؤهل ولصالح البكالوريوس فإنّ الباحث يعزو ذلك للأسباب نفسها التي أوردتها في مناقشة السؤال الثالث.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة الحالية فإنّ الباحث يقدم التوصيات الآتية:
- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى إعداد برنامج شامل للمدارس جميعها يضمن إتاحة الفرصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية ولغيرهم من المعلمين باستخدام الحاسوب والإنترنت داخل مدارسهم إلى أقصى ما يمكن، وبشكل مستمر.
  - اعتماد التطبيقات العامة الواردة في هذه الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم وكليات التربية كجزء أساسي لتطوير برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة أو قبلها.
  - الاستفادة من الأداة الخاصة باستخدام الحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها كأساس لتطوير أداة أكثر شمولاً تبنى عليها برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية.

- إضافة مساق في كليات التربية تحت اسم مختبر تدريس الدراسات الاجتماعية، يتم فيه الممارسة العملية لاستخدام الحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.
- استفادة مشرفي الدراسات الاجتماعية من أداة الدراسة في تقييم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية.
- عقد دورات تنشيطية خاصة لحملة أكثر من بكالوريوس من معلمي الدراسات الاجتماعية في مجال التطبيقات العامة للحاسوب والإنترنت، وفي مجال استخدام الحاسوب والإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.
- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تستخدم الملاحظة المباشرة للتعرف إلى واقع استخدام الحاسوب والإنترنت داخل الصف والمدرسة.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو عمر، عبداللطيف عبدالحافظ (1998)، "واقع استخدام الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الأردن واتجاهات المعلمين والطلبة نحوه"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- السرطاوي، عادل فايز (2001)، "معوقات تعليم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- شحادة إسماعيل إبراهيم (2001)، "الحاسوب في مدارس وكالة الغوث، واقع وطموحات"، مؤتمر العملية التعليمية في عصر الإنترنت من 9-10 أيار 2001، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- العدوان، زيد سليمان (2006)، "تصميم برنامج تعليمي محوسب في التربية الاجتماعية والوطنية ودراسة أثره في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج"، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- عزيز، محمد الخزامي (1992)، "الحاسوب وتطبيقاته في الجغرافية"، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، 4 (4)، (307-331).
- المومني، موفق احمد (2003)، "واقع استخدام الحاسوب في المدارس الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمي الحاسوب والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- مصطفى، محمد محمود (1999)، "فاعلية استخدام برنامج حاسوب في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري"، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- نذاف، شاري فريد (2002)، "واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (1997)، قانون التربية والتعليم رقم 3 لسنة 1994، المديرية العامة للدراسات والبحوث التربوية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2003)، الإطار العام للمناهج والامتحانات، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2005أ)، الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمادة التاريخ لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2005ب)، الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمادة الجغرافيا لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2005ج)، "الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمادة التربية الوطنية والمدنية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي"، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- ياغي، حسين (1997)، "تعليم الحاسوب في لبنان، الواقع ومقارنته ببعض البلدان الأخرى"، مستقبلات، 27 (102).

## ثانيا: المراجع الأجنبية

- Almekhlafi, Abdurrahman (2004), "Preservice and in Service Teachers Computer Use in United Arab Emirates", **Journal of Faculty of Education**, 19 (21), (1-34)
- Barksdale J. (1996), "New Teachers: Why Schools of Education are Still Sending you For Training, Staff you, ll have to Train in Technology". **Electronic Learning**, 15,(38-45)
- Becker, Henry J. (1999), "Internet Use by Teachers Conditions of Professional Use and Student - directed Use." Irvine, **Center for Research on Information Technology and Organizations**. CA, U.S.A.
- Bennett, Linda (2005), "Guidelines for Using Technology in the Social Studies Classroom", **The Social Studies** January / February, (38-40)
- Berson , Michael (1996), "Effective of Computer Technology in the Social Studies. A Review in the Literature" **Journal of Research in Computing Education**, 28 (4), (486-496)
- Braun, Joseph, Fenland, Phyllis &White, Charles (1998), **Technology Tools in the Social Studies Curriculum**, Franklin Beedle & Associates, Incorporated, U.S.A.
- Chapin, June & Messick, Rosemary (1992), **Elementary Social Studies**, Second Edition, Longman, New York.
- Chen, C. & Brown, M. (1994), "Results of the Computer Use, Survey for School of Education Students", **Paper Presented at the Annual Meeting of the American Education Association**, Neworleand, LA., U.S.A.
- Cuban, L. ,(2001), "Oversold and Underused: Computers in the Classroom", Cambridge, Harvard University Press, MA, U.S.A.
- Diem, Richard, (2002), "An Examination of the Effects of Technology Instruction in Social Studies Methods Classes", **Paper Presented to**

**the Annual Meeting of the American Educational Research Association**, April, 2002, Louisiana, U.S.A.

- Doolittle, P. & Hicks, D. (2003), "Constructivism as a Theoretical Foundation For the Use of Technology in Social Studies", **Theory and Research in Social Education**, 31 (1), (72-104)
- Fairey, Chad & Lee, John & Bennett, Clifford (2000), "Technology and Social Studies: A Conceptual Model for Integration", **The Journal of Social Studies Research**, 24 (2),( 3-9)
- Glenn, Allen D. C. (1990), "Democracy and Technology", **The Social Studies**, 21 (1), (215-217)
- Hecks I. & Smcy S. (1997), "A Surrey of Internet Use by Three Urban Connected Schools" **School Library Quarterly**, Spring, (150-155)
- Hoge, John Douglas (2000), "Best Practices in Elementary Social Studies", **A Paper Presented at the National Council for the Social Studies**, San Antoniou, Texas: November 17, 2000, U.S.A.
- Kelper, T., Harwood A. & Larson D. (2000), "Preservice Teachers, Perceptions of Infusing Technology into Social Studies Instruction", **Theory and Research in Social Education** 28 (566-579)
- Lipscomb, George B. & Doppen, frans H. (2002), "Climbing the Staire: Preservice Social Studies Teachers; Perceptions of Technology Integration", **Paper Presented at the Annual Conference of the College and University Faculty Association of the National Council for the Social Studies** (Phoenix, AZ, November 21, 2002).
- Mason, C. Berson, M. Diem, R., Hicks, S. Lee, J & Dralle T. (2000), "Guidelines for Using Technology to Prepare Social Studies Teachers", **Contemporary Issuer in Technology and Teacher Education**, 1 (1), (107-116)
- Massialas, Byron & Allen, Robert (1996), **Critical Issues in Teaching Social Studie**, Wads Worth Publishing Company, New York.

- NCSS (1994), "**The Curriculum Standards For Social Studies**", D.C. National Council for the Social Studies, Washington.
- Novak D. & Knowles J. (1991), "Beginning Elementary Teacher's Use of Computer in Classroom Instruction", **Action in Teacher Education**, 13 (2), (43-50)
- Rose, Stephn A. & Fernlund, Phyllis Maxy (1997), "Using Technology for Powerfull Social Studies Learning", **Social Education**, 61 (2), (160-166)
- Saye, John (2002), "The Potential of Personal Technology for Empowering Democratic Decision Making", **The International Social Studies Form**, 2 (2). (191-194)
- Shiveley, James M. & Vanfossen, Philip J. (2006), "Toward Assessing Internet Use in the Social Studies Classroom: Developing and Inventory Based on a Review of Relevant Literature". **Paper Submitted to Contemporary Issues in Technology and Teacher Education Journal 2006**.
- Silva M. & Cartwright J. (1993), "The Internet as a Medium for Education and Educational Research", **Educational Libraries**, 17 (2), (7-12)
- Smith Pennle & Hicks Hollis. (1999), "Using Internet in the Social Studies Classroom", **Southern Social Studies Journal**, 24 (2), (47-56)
- Vanfossen, Dr. & Phillip, J. (2001), "Degree of Internet, WWW Use and Barriers to Use Among Secondary Social Studies Teachers", **International Journal of Instructional media**, 28 (1), (1-15)
- Vanfossen, Phillip J. (1999), "Teachers Would Have to be Crazy not to Use the Internet: A Preliminary Analysis of the Use of the Internet /WWW by Secondary Social Studies Teachers on Indiana", **Paper Presented at the Annual Meeting of the College and University Faculty Assembly of the National Council For the Social Studies**. November 19, 1999, Orarlando, U.S.A.

- White, Cameron (1999), "**Transforming Social Studies Education**", Charlesc. Thomas Publisher, LTD, Illinois, U.S.A.
- White, Cameron (2000), "**Issues in Social Studies**", Charles Thomas Publisher, LTD, Illinois, U.S.A.
- Zarrillo, James J. (2004), "**Teaching Elementary Social Studies Principles and Applicatio**", Second Edition, Merrill Prentice Hall, New Jersey, U.S.A.
- Zenanko M. King, F. & Nelson, J. (1996), "A Survey of Internet Access and Usage in a Selected Sample Northeast Alabama Schools", **Paper Presented at the Annual Meeting of Mid - South Educational Research Association**, Tuscaloosa, U.S.A.